من العلوم اى ولئن سلم مساواته سائر العلوم فى الخلاف والنزاع
الآانه اختص به لقوة ادلته كما يقال للاقوى من الكلامين هذا هو
الكلام ولانه لابتنائه على الادلة السمعية اشد تاثيرا فى القلب
من اوى ولئن سلم ولابتنائه على الادلة القطعية المفيدة بالادلة
السمعية كان اشد العلوم تاثيرا فى القلب ولهذا اختص به وتغلغل
التغلغل الماء فى الشجر اذا نفذ الشجر فيه اى فى القلب يسمى بالكلام
المشتق من الكلم وهو الجرح وهذا اى الكلام الغير المحفوظة فيه علم
الفلاسفة هو الكلام كلام القدماء قيل معناه هذا حال القدماء
فى باب العقايد كما يقال يتكلم فلان اى تبين حاله وقيل ان علم
الكلام فى تدوين القدماء هذا المقدار ومعظم خلافه الضمير راجع
الى القدماء لا الى الفاظه وهو الكلام قوله ومعظم مبتدا خبره
قوله مع الفرق الاسلامية الفرق الاسلامية اربع القدرية والجهمية
والصفاتية والشيعية والخوارج ثم تتشعب الاثلث وسبعين
فرقة على ما روى انهم قال ستفرق امتى ثلثا وسبعين فرقة كلها
فى النار الا واحدة قيل من هم قال الذين هم على ما انا عليه واصحابى
فقط اى لامع غيرها الاسلامية من الحكماء اليونانية كما كان المتاخرون
فعلوا كذلك وخلطوا الى كلامهم كلامهم قوله فقط بفتح القاف

او

او بضمها مع ضم الطاء مشددة ومخففة ومفتوحة القاف ساكنة الطاء
للزمان الماضى وبنيت لتضمنها معنى من الابتدائية والى الانتهائية
لان المعنى ما رايته قط فى زمان من اول زمان امكان الرؤية
الى وقت هذا مخصوصا المعتزلة لانهم اى المعتزلة اول فرقة
استنبطوا قواعد الخلاف اى المخالفة لما ورد به ظاهر السنة الى
متعلق بخلاف الضمير فى به راجع الى ما فى وجرى عليه الضمير راجع
الى ما جماعة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فى باب العقايد
فى متعلق بورد اوجرى وذلك اى بيان اساس قواعد الخلاف
ان رئيسهم اى رئيس المعتزلة واصل بن عطاء اعتزل اى رجع
عن مجلس الحسن البصرى رحمه الله وهو من اهل السنة والجماعة
يقرر اى يقول حال من الضمير المستكن فى قوله اعتزل اى مع الكبيرة
ليس بمؤمن ولا كافر ويثبت المعتزلة بين المنزلتين اى بين
الايمان والكفر لا بين الجنة والنار كما ظنه البعض من كلام المعتزلة
لانهم يكذبون الكبيرة مخلد فى النار عندهم وعن ابن عباس رضى الله
رضى الله عنه ان الاعراف فى قوله تع وعلى الاعراف رجال منزلة بين
الجنة والنار واهلها من استوى حسناته وسيئاته ومن ذهب
الى الفراء بغير اذن ابويه وشهد فيه لكن آخرهم الى الجنة وقيل

اصحاب الاعراف

Copyright © King Saud University